. @ 17 @

فقوله ' فهذا اليوم اختلفوا فيه فهدانا ا له ' يدل على أنه عرض عليهم فاختار كل أحد ما ظهر إليه وألزمناه من غير عرض فالتزمناه .

وقد روي في بعض طرق الحديث الصحيح ' فهذا يومهم الذي فرض ا عليهم فاختلفوا فيه ' .

وفي الصحيح في بعض طرق الحديث ' فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده وهذا مجمل فسره الحديث الصحيح ' غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ' $ المسألة الرابعة $.

روي أن اليهود حين اختاروا يوم السبت قالوا إن ا ابتدأ الخلقة يوم الأحد وأتمها يوم الجمعة واستراح يوم السبت فنحن نترك العمل يوم السبت .

فأكذبهم ا في قولهم بقوله تعالى ' ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهم في ستة أيام) [ق 38] الآية .

فلما تركوا العمل في يوم السبت بالتزامهم وابتدعوه برأيهم الفاسد واختيارهم الفائل كان منهم من رعاه ومنهم من اخترمه فسخط ا على الجميع حسبما تقدم في سورة الأعراف .

واختار ا لنا يوم الجمعة فقبلنا خيرة ربنا لنا والتزمنا من غير مثنوية ما